

عموميتها أقرت توزيع 35% نقداً عن 2018

«الأهلية للتأمين» تدرس التوسع عربياً

تامر حماد

قال رئيس مجلس الإدارة في الشركة الأهلية للتأمين أيمن عبداللطيف الشايع إن نجاح الشركة يتجلى دائماً في تحقيق معدلات ربحية، معتمدة في ذلك على القاعدة الرأسمالية وجودة أصولها التي تبلغ 281 مليون دينار، واستراتيجيتها الواضحة مع فاعلية إدارة المخاطر ومعايير الحوكمة الصارمة التي تطبقها الشركة، والتي أدت إلى حماية الشركة دائماً من تدهور بعض الأسواق الذي أصاب أثره العديد من الشركات، ويظهر ذلك في كل المؤشرات المالية لـ «الأهلية للتأمين»، إذ بلغ متوسط العائد على الموجودات 3.5% والعائد على حقوق المساهمين 9%.

وأوضح الشايع في كلمته أثناء انعقاد الجمعية العمومية العادية الخامسة والخمسين التي انعقدت صباح أمس بنسبة حضور بلغت 85.4% من المساهمين أن ما حققته الشركة من إنجازات خلال عام 2018 ظهر جلياً من خلال العوائد المجزية للمساهمين، والتي تعكس قوة ومثانة المركز المالي للشركة وسياساتها المحفظة واستراتيجيتها التي ترمي إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز موقعها الريادي على المستويين المحلي والإقليمي، والزامها ببارقي معايير السلوك المهني. وأشار إلى أن الشركة استطاعت أن تحافظ بمكانتها وموقعها الرائد إقليمياً والثقة العالمية، الأمر الذي جعلها تحتفظ بالتصنيف الائتماني المرتفع بإجماع ثلاث وكالات تصنيف ائتمانية عالمية، هي سناندر أند بورز (A-)، وموديز (A3)، وإيه إم بست (A-). قائل إن الشركة اعتمدت في ذلك على تنوع مصادر الإيرادات وامتداد شبكة التغطيات التأمينية على مستوى المنطقة وتقديم منتجات تأمينية جديدة، مما ترتب عليه تحقيق نتائج جيدة مع الاستمرار في دعم احتياطات الشركة لتقوية مركزها التنافسي على المستويين المحلي والإقليمي. واستعرض الشايع أداء ونشاط الشركة خلال عام 2018 قائل: «واصلت الشركة أداءها القوي خلال عام 2018، محققة أرباحاً صافية تجاوزت الـ 9.4 ملايين دينار بعد إطفاء خسائر غير محققة في حساب الأرباح والخسائر بلغت 3.9 ملايين دينار،



جانب من عمومية «الأهلية» | تصوير هشام خبير

مقابل أرباح بلغت 8.6 ملايين دينار في عام 2017 بمعدل نمو 10.2%».

وذكر الشايع أن إدارة الشركة تؤمن بأن حوكمة الشركات أصبحت أداة أساسية لتحسين الأداء إلى أقصى درجة مع تقليل المخاطر إلى أدنى درجة، وحماية مصالح وحقوق المساهمين وحملة الوثائق، بتطوير إطار الحوكمة لديها وفقاً لأعلى المعايير التي أقرتها الهيئات المهنية الرائدة والجهات الرقابية، كما يخضع إطار الحوكمة بصورة مستمرة للمراجعة الدورية من جانب مجلس إدارة الشركة.

تعثر شركات

واستطرد الشايع حديثه قائل: «ما زالت سوق التأمين العالمية تعاني من توابع الكوارث الطبيعية التي تُنبت بها في عام 2017 و2018، وإن كان تأثيرها محدوداً، وعلى المستوى المحلي كانت الأمطار الغزيرة في الكويت وما ترتب عليها من خسائر، وتعثرت مالياً بعض شركات التأمين في المنطقة، وانسحبت من السوق، ويلاحظ كذلك بعد سنوات من انخفاض الأسعار وارتفاع حدود التغطيات، فقد أخذت السوق منحني عكسي بارتفاع الأسعار وانخفاض التغطيات وتشدد من شركات إعادة التأمين في تجديد اتفاقياتها، إلا أنه على الرغم من ذلك فقد تمكنت الشركة الأهلية من تجديد اتفاقياتها بشروط أفضل ومميزات أكثر ومن دون زيادة في الأسعار نتيجة لتأجيلها الإيجابية على مدى السنوات السابقة». وأفاد بأن سياسة الانتشار والتوسع الإقليمي ساعدت على تعزيز وتحسين المحفظة التأمينية عن طريق الاهتمام بالتأمينات الشخصية، بجانب

الشايع:
الشركة تعزز
موقعها الريادي
محلياً وإقليمياً3.5% متوسط العائد
على الموجودات
و9% على حقوق
المساهمينزيادة حصة الشركة
في «الاتحاد التجاري»
بالبحرين إلى 57.9%«الأهلية للتأمين»
بدأت قطف
ثمار استحوادها
على شركة
إعادة التأمين

الحصول على العديد من التأمينات التجارية والصناعية الضخمة التي يمكن تبادل حصص منها مع الشركات الشقيقة والزميلة. ولفت الشايع إلى أن الأهلية للتأمين قامت بزيادة حصتها في ملكية شركة الاتحاد التجاري بالبحرين إلى نسبة 57.94%، مما ترتب عليه تنوع في مصادر الإيرادات، موضحاً أن الشركة بدأت تقطف ثمار استحوادها على شركة إعادة التأمين الكويتية وتحسنت نتائجها وتنوعت إيراداتها نتيجة تطبيق استراتيجية شاملة للتسويق وإدارة المخاطر، بالإضافة إلى الشركات الشقيقة

في الأردن ولبنان والسعودية واليمن والعراق والواردة بياناتها في غير المكان. وأكد الشايع أن الشركة ما زالت تعمل على دراسة أسواق عربية أخرى، تمهيداً لزيادة الانتشار، وتحقيقاً لهذا الهدف الاستراتيجي المهم بالمساهمة في حصص مؤثرة في بعض شركاتها.

وقال: إلى أنه بجانب اجتهاد الشركة في توسيع نشاطها بفتح مجالات جديدة ضمن أنواع التأمين التقليدية والاهتمام بإدارة الفروع والتسويق في نشرها، فإن تنمية قطاع التأمين الوارد عن طريق إعادة التأمين تدريجياً تدخل ضمن استراتيجيتها وتحظى باهتمامها.

واستعرض الشايع بعض نتائج أنشطة الشركة في 2018، مع استمرار «الأهلية للتأمين» في تعزيز الاحتياطات الرأسمالية والفنية من دون التعرض لأي اهتزازات أو ذبذبات، وذلك على النحو التالي:

أولاً: النشاط التأميني

بلغ إجمالي الإنتاج السنوي 84 مليون

دينار كويتي مقابل 72 مليون دينار كويتي عام 2017 بزيادة معدلها 16.7%، كما بلغ صافي العائد من النشاط التأميني 6.5 ملايين دينار مقابل 6.3 ملايين دينار عام 2017.

أ - التأمينات العامة
(في ما عدا الحياة)

بلغ حجم الأقساط الإجمالية 67.3 مليون دينار مقابل 55.9 مليون دينار عام 2017 بزيادة قدرها 11.4 مليون دينار بمعدل نمو 20.4%، فيما بلغ إجمالي أرباح التأمينات العامة 5.9 ملايين دينار في عام 2018 مقابل أرباح بلغت 5.4 ملايين دينار في عام 2017.

وحقق فرع البحري والطيران ربحاً صافياً بلغ 1.7 مليون دينار مقابل مليون دينار في عام 2017، كما حقق فرع الحوادث العامة (بما فيه السيارات) ربحاً صافياً مقداره 1.9 مليون دينار، وحقق فرع الحريق ربحاً مقداره 975.2 ألف دينار مقابل 536 ألف دينار في عام 2017، وقد حققت «الإعادة الكويتية» صافي أرباح مقداره 1.2 مليون دينار من النشاط التأميني لعام 2018 مقابل 916.2 ألف دينار في عام 2017.

ب - تأمينات الحياة والصحي

بلغ حجم الأقساط الإجمالية 16.6 مليون دينار مقابل 16 مليون دينار في عام 2017 بزيادة مقدارها 577.8 ألف دينار بمعدل 3.6%، محققاً ربحاً صافياً بلغ 541.3 ألف دينار في 2018 مقابل ربح 852.7 ألف دينار في عام 2017، بعد احتساب الاحتياطي الحسابي ليصبح 7.1 ملايين دينار بمعرفة الخبر الاكتواري للشركة. فيما حققت استثمارات الحياة والصحي أرباحاً مقدراها 233.1 ألف دينار في 2018 مقابل 196.2 ألف دينار في عام 2017.

ووافقت الجمعية العمومية على كل بنود جدول الأعمال، بما فيها توزيع أرباح نقدية بواقع 35% من رأس المال المدفوع، أي 35 فلساً للمساهم الواحد، وذلك بعد الاستحقاق بعد عشرة أيام من تاريخ انعقاد الجمعية العمومية، ويكون تاريخ التوزيع بعد خمسة أيام عمل من تاريخ الاستحقاق.